

د. صالح الصياح

يا تارك الصلاة



(١) تارك الصلاة : هو المقصود بهذه الآيات القرآنية !!

- ١ هو المقصود بقوله تعالى: ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون غياً، إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً﴾ (مريم: ٥٩).
- ٢ هو المقصود بقوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون، خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون﴾ (القلم: ٤٢).
- ٣ هو المقصود بقوله تعالى: ﴿ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين﴾ (المدثر: ٤٢).
- ٤ هو المقصود بقوله تعالى: ﴿وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون، ويل يومئذ للمكذبين﴾ (المرسلات: ٤٨).
- ٥ هو المقصود بقوله تعالى: ﴿فلا صدق ولا صلى، ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى، أولى لك فأولى، ثم أولى لك فأولى، أيحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ (القيامة: ١٠).

(٢) يا تارك الصلاة : لماذا تركت الإسلام ؟

- ١ فأنت لم تعد مسلماً، بل أصبحت مرتداً كافراً بنصوص القرآن الكريم السابقة، والسنة الصحيحة، وقول الصحابة رضي الله عنهم، واليك بعضها منها:
- ٢ قال ﷺ: «بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة» (مسلم).
- ٣ وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» (أحمد، وأبو داود).
- ٤ وقال ﷺ: «من لم يحافظ عليها لم تكن له نورا، ولا نجاة، ولا برهاناً، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف» (أحمد، وابن حبان).
- ٥ وقال التابعي عبد الله بن شقيق: (كان أصحاب النبي ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة) (الترمذي، والحاكم).
- ٦ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة).

(٣) الأحكام الشرعية للمصر على ترك الصلاة

حاله في الدنيا	زواجه	ميراثه وولايته	الدعاء له	جنازته	حكمه
قال تعالى: ﴿ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾.	لا يحل تزويجه من مسلمة، وإذا عقد له فإن العقد باطل ولا تحل له الزوجة، وإن كان تركه للصلاة بعد العقد فإن نكاحه يفسخ.	تركته لبيت المال، ولا يجوز أن يرث أحداً من المسلمين. ولا تجوز ولايته على مسلم من أبناء واخوان وغيرهم.	لا يجوز الدعاء له بالرحمة والمغفرة بعد موته، لكن يجوز الدعاء له بالهداية فقط إن كان حياً.	لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يقبر في مقابر المسلمين. ولا يحل تقديمه للمصلين ليصلوا عليه.	كافر مرتد، يستتاب من ولي الأمر فإن تاب وإلا قتلته مرتداً.
في القبر	في الاحتضار	مصيره في الآخرة	حكم صحبته	دخوله الحرم	ذبيحته
(يفتح له باب من النار، ويمهد له من فرش النار). (يقبض له ملك في يده مرزبة فيضربه ضربة فيصير تراباً...)	تضرب الملائكة وجهه ودبره، ويعذب العذاب الشديد، ولهذا تسود وجوه بعضهم.	لا يدخل الجنة ومأواه النار خالداً مخلداً فيها، ويحشر مع فرعون وهامان..	لا تجوز، والواجب هجره والبعد عنه خاصة إذا كان في هذا توبته.	لا يجوز أن يمكن من دخول مكة ولا حدود حرمها.	إذا ذبح يحرم أكل ذبيحته، مع جواز أكل ذبيحة اليهودي والنصراني.

(٤) كلمات أيقظتني من غفلتي

■ **قال:** لم أكن أظن أنني سوف أصلي في يوم من الأيام، فمِنذ نشأت وأنا لا أعرف طريق المسجد، وكنت أنظر من هؤلاء الذين يلحون علي أن أصلي!! ولكن تغير كل شيء حينما قال لي أحد الناصحين كلمات قليلة، ولكنها كانت كافية!! قال لي: ليس بينك وبين أن تعذب في النار، خالداً فيها، إلا أن تموت، وأنت قد تموت الآن!! أو بعد دقيقة! وهل تنكر هذا؟ وبعد أن كنت تعيش بيننا في هذه الحياة فلسوف تنتقل إلى العذاب الأليم!! هذه كلماته التي أيقظتني من غفلتي.

■ **قال:** كنت تاركا للصلاة.. كلهم نصحوني.. أبي أخوتي.. لا أعبأ بأحد.. رن هاتفي يوماً فإذا شيخ كبير يبكي ويقول: أحمد؟.. نعم!.. أحسن الله عزاءك في خالد وجدناه ميتاً على فراشه.. صرخت: خالد؟! كان معي البارحة.. بكى وقال: سنصلي عليه في الجامع الكبير.. أغلقت الهاتف.. وبكيت: خالد! كيف يموت وهو شاب!.. دخلت المسجد باكياً.. لأول مرة أصلي على ميت.. بحثت عن خالد فإذا هو ملفوف بخرقة.. أمام الصفوف لا يتحرك.. صرخت لما رأيته.. غطيت وجهي بغترتي وخفضت رأسي.. حاولت أن أتجلد.. جرنني أبي إلى جانبه.. وهمس في أذني: صل قبل أن يصلي عليك!!.. أخذت أنتفض.. وأنظر إلى خالد.. لو قام من الموت.. ترى ماذا سيتمنى.. انصرفنا للمقبرة.. أنزلناه في قبره.. أخذت أفكر: إذا سئل عن عمله؟ ماذا سيقول: بكيت كثيراً.. لا صلاة تشفع.. ولا عمل ينفع..

■ من إصدارات المؤلف: (١) الأذكار الصحيحة الشاملة (٢) نساء في النار (٣) الرقية الشرعية (٤) برنامج حياة المسلم شامل (٥) الأدعية الصحيحة الشاملة (٦) مذاهب السيئات (٧) العائلة الخبيثة (٨) مدخلات الجنات (٩) يشركون وهم لا يعلمون (١٠) يكفرون وهم لا يعلمون (١١) الكبائر (١٢) مذاهب الحسنات (١٣) الأدعية المستجابة الصحيحة (١٤) القرآن حجة لك أو عليك

للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة ب ٨٠ ريال) ولكي تصلك الكمية التي تريد

أينما كنت يرجى الاتصال على جوال: (٠٥٠٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٠٥٢١٠١٨٦)